

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

من قال لفظى بالقرآن مخلوق يريد به القرآن فهو جهمى فالانسان وجميع صفاته مخلوق حركاته وأفعاله وأصواته مخلوقة وجميع صفاته مخلوقة فمن قال عن شيء من صفات العبد انها غير مخلوقة أو قديمة فهو مخطيء ضال ومن قال عن شيء من كلام الله أو صفاته إنه مخلوق فهو مخطيء ضال .

وأما أصوات العباد بالقرآن والمداد الذى فى المصحف فلم يكن أحد من السلف يتوقف فى ذلك بل كلهم متفقون ان أصوات العباد مخلوقة والمداد كله مخلوق وكلام الله الذى يكتب بالمداد غير مخلوق قال الله تعالى (قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا) .

وهذه المسائل قد بسط الكلام عليها وذكر أقوال الناس واضطرابهم فيها فى مواضع أخر .